

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والكَلِمَ : اسمٌ جِنْسٌ جَمْعُيٌّ وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وهي : الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسمَ جنسٍ جَمْعُيٌّ أنه يدل على جماعَةٍ وإِذَا زِيدَ على لفظه تاء التأنيث فقول : (كلمةٌ) نَقَصَ مَعْنَاهُ وصار دَالِياً على الواحد ونظيره لَبِينٌ وَلَبِينَةٌ وَزَيْدٌ وَزَيْدَةٌ .

وقد تبين - بما ذكرناه في تفسير الكلام : من أن شَرْطَهُ الإفادة وأنه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة - أن بين الكلام والكَلِمِ عموماً وخصوصاً من وَجْهٍ فالكلم أعمٌ من جِهَةٍ المعنى لانطلاقه على المفيد